



صحيفة وقائع

الطلاق

تقدم صحيفة الوقائع هذه معلومات عامة حول الحصول على الطلاق في كندا بموجب [قانون الطلاق](#) الفدرالي. ينطبق هذا القانون حين يكون أحد الزوجين على الأقل قد أقام في مقاطعة أو إقليم كندي لمدة عام واحد على الأقل قبل التقدم للحصول على الطلاق.

إذا لم تكن أنت أو زوجك تعيش في كندا، لا يمكنك الحصول على الطلاق بموجب [قانون الطلاق](#). لكن في بعض الظروف المحدودة، قد تستطيع إنهاء زواجك بموجب [قانون الزواج المدني](#) إذا كنت تلبى معايير معينة.

ما هو الطلاق؟

الطلاق عملية قانونية يلزم على أي زوجين اجتيازها لإنهاء الزواج. لا يستطيع إلا الزوجان أن يحصلوا على الطلاق، ولا تستطيع إلا المحكمة منح هذا الطلاق. وفور انتهاء العملية، تُصدِر المحكمة شهادة طلاق تثبت أنك لم تعد متزوجًا.

ما هي القوانين التي تنطبق على الطلاق؟

إن [قانون الطلاق](#) هو القانون الفدرالي الذي ينطبق حين يطلب أي زوجين الحصول على الطلاق أو حين يكونا قد طلقا بالفعل في كندا. وبالإضافة إلى تحديد الشروط اللازمة للحصول على الطلاق، يتطرق هذا القانون لبعض المسائل مثل إعالة الأطفال والنفقة الزوجية وترتيبات تربية الأطفال في حالات الطلاق. يجوز كذلك أن تنطبق قوانين المقاطعات والأقاليم على بعض المسائل، مثل تقسيم الممتلكات الزوجية.

تنطبق قوانين المقاطعات والأقاليم على الزوجين اللذين ينفصلان لكن لا يتقدمان بطلب للحصول على الطلاق، كما تنطبق على أي اثنين غير متزوجين ينفصلان. وتشبه هذه القوانين بصورة عامة القواعد المحددة بموجب [قانون الطلاق](#)، لكن مع بعض الفوارق. تتوافر المعلومات حول هذه القوانين من [وزارة العدل أو المدعي العام في مقاطعتك أو إقليمك](#).

كيف أحصل على الطلاق في كندا؟

للحصول على الطلاق، تحتاج أن تقدم طلبًا لمحكمة في المقاطعة أو الإقليم الذي تقيم فيه أنت أو زوجتك. تتباين نماذج طلب الطلاق وإجراءاته من مقاطعة أو إقليم لأخرى. تتوافر المعلومات حول كيفية التقدم بطلب طلاق في مقاطعتك أو إقليمك من [وزارة العدل أو المدعي العام في مقاطعتك أو إقليمك](#).

هل أحتاج سببًا لكي أحصل على طلاق؟

- لكي تحصل على الطلاق، تحتاج أن تبين أن زواجك قد انهار بطريقة من ثلاث طرق:
- أنك قد انفصلت عن زوجك وتعيشان بعيدًا عن بعضكما بعضًا لمدة عام واحد على الأقل؛ أو
 - أن زوجك كان قاسيًا بدنيًا أو نفسيًا عليك، ما يجعلك لا تطيق الاستمرار في العيش معه؛ أو
 - أن زوجك قد ارتكب الزنا.

هل يلزم أن أنتظر قبل أن اتقدم بطلب؟

إذا كنت تزعم أن زواجك قد انهار لأنك أنت وزوجك قد انفصلتما، فليس عليك أن تنتظر كي تقدم الطلب، طالما أنك أنت وزوجك تعيشان بعيداً عن بعضكما بعضاً حين تقدم الطلب. لكن يلزم أن تكون أنت وزوجك قد عشتما بعيداً عن بعضكما بعضاً لمدة عام واحد على الأقل قبل أن يتم منحك الطلاق.

يمكن أن تتقدم بطلب في أي وقت إذا كنت تزعم أن زواجك قد انهار بسبب القسوة الجسدية و/أو النفسية أو بسبب الزنا.

ماذا يحدث لو حاولنا أن نعيش معاً مرة أخرى بعد أن عشنا منفصلين؟

إذا كنت قد تقدمت بطلب للحصول على الطلاق على أساس الانفصال لمدة عام واحد، يمكن أن تعيش معاً لمدة تصل إلى 90 يوماً في محاولة للصلح. إذا لم تنجح الأمور، يمكن أن تواصل إجراءات للحصول على الطلاق كما لو أنكما لم تقضيا أي وقت معاً.

ماذا إذا كان لدينا أطفال؟

من الأفضل إذا استطاع الوالدان الاتفاق على إعالة الأطفال وترتيبات تربية الأطفال. لكن يمكن للمحكمة عند الطلب منها أن تُصدر أوامر فيما يتعلق بهذه المسائل كجزء من إجراءات الطلاق.

لا يمكن للمحكمة أن تمنح الطلاق إلا إذا كانت مقتنعة أنه قد تم إجراء ترتيبات إعالة أطفال معقولة لرعاية الأطفال من الزواج.

لا أستطيع أن أتدبر تكاليف تعيين محام. أين يمكن أن أحصل على المساعدة في الطلاق؟

يجوز أن يكون بمقاطعتك أو إقليمك خدمات العدالة الأسرية، مثل التوسط الذي يمكن أن يساعدك أنت وزوجك في التوصل لاتفاق حول بعض هذه المسائل أو كلها قبل الذهاب إلى المحكمة.

هل أستطيع أن أمثل نفسي بنفسي؟

يمكن لقانون الأسرة أن يكون معقداً. فبالإضافة إلى الحاجة لفهم القوانين المختلفة التي تنطبق على حالتك، تحتاج أيضاً أن تفهم إجراءات المحكمة في مقاطعتك أو ولايتك. وقبل أن تقرر ما إذا كنت ستمثل نفسك بنفسك أم لا، ربما من الجيد أن تستشر محامياً للحصول على المساعدة في مسائل قانون الأسرة، حتى لو عقدت معه اجتماعاً واحداً فقط. قد تكون لدى مقاطعتك أو إقليمك خدمة إحالة محامين يمكنها أن تحيلك إلى محام متخصص في قانون الأسرة يستطيع أن يقدم لك مشورة مقتضبة مجاناً أو بسعر مُخَفَّف.

متى يسري مفعول الطلاق؟

في معظم الحالات، يسري مفعول الطلاق بعد 31 يوماً من منح القاضي للطلاق. وبعد أن تمنح المحكمة الطلاق، يستطيع الزوجان السابقان أن يطلبوا شهادة طلاق تؤكد الطلاق وتاريخ سريان مفعوله.

كيف أستطيع الحصول على نسخة من شهادة طلاقي؟

للحصول على نسخة من شهادة طلاقك، أو معلومات أخرى حول طلاقك، تحتاج أن تتصل بالمحكمة التي قامت بمعالجة الطلاق.

إذا لم تكن متأكدًا من المحكمة التي قامت بمعالجة طلاقك، يمكن أن تعرف عن طريق الاتصال بالسجل المركزي لإجراءات الطلاق. لا يمكن للسجل أن يعطيك معلومات تفصيلية حول الطلاق أو نسخة من شهادة طلاقك. لكن ربما يكون بوسع السجل أن يعطيك عنوان المحكمة التي قامت بمعالجة طلاقك ورقماً مرجعياً لمساعدة المحكمة في إيجاد السجل الخاص بك.

للاتصال بالسجل:

- اتصل على رقم 613-957-4519، أو لإعاقات السمع فقط، اتصل على الرقم 1-800-267-7676؛ أو
- اكمل [نموذج طلب البحث](#) وارسله للعنوان المبين على النموذج.

يرجى التأكد من توافر المعلومات التالية حين تتصل:

- الاسم الكامل لك وزوجتك السابقة وتواريخ ميلادكما؛ و
- تاريخ زواجكما.

اعرف المزيد حول المعلومات المجانية حول الطلاق والانفصال المتاحة من وزارة العدل الكندية في [شريط الفيديو القصير](#) هذا، أو قم بزيارة موقعنا:

Canada.ca/family-law

إخلاء المسؤولية: لا يمثل هذا نصًا قانونيًا ولا يقدم أية مشورة قانونية. ونظرًا لأن قانون الأسرة يمكن أن يكون معقدًا، ففي العادة من الأفضل للأفراد أن يحصلوا على المشورة حول وضعهم من محام متخصص في قانون الأسرة. فهؤلاء المحامون في أفضل وضع ليقدموا مشورة قانونية حول الحقوق والالتزامات. تُقدم معظم نقابات المحامين في المقاطعات والأقاليم [خدمات إحالة للمحامين](#). قد يقدم بعض المحامين جلسة مشورة مبدئية مجانية أو بسعر مُخَفَّض، أو أن قد يقرر الأفراد استشارة محام لوضع مرات فقط لمساعدتهم في جوانب معينة في وضعهم المحدد.